بدعة

شهود يهوه (5)[1]

يعتقدون أن يهوه خلق المســـيح كأول خلائقه، ثم خلق به كل المخلوقات الأخرى!! يعتقدون أنه إله، وإله قدير، ولكنه ليس الله الكلي القدرة

يرون أن المسيح لم تكن له نفس خالدة، بل منحه الآب في القيامة حياة سماوية خالدة.

يرون أن المسيح مخلوق، ولكنه أول المخلوقات، بكر جميع مخلوقات الله السماوية، لأنه أول من ظهر بقوة الخالق إلى عالم الوجود في السماء (ليكن الله صادقا ص 42).

وهكذا يعيد شهود يهوه هرطقة أريوس مرة أخرى إلى الوجود. ولكنهم على الرغم من اعتقادهم في أن المســـيح مخلوق، يرون في نفس الوقت أنه إله، وإله قدير، ولكنه ليس الله الكلي القدرة. ويرون أن الله خلق به كل شيء.

فيقولون في كتاب (ليكن الله صادقًا) ص 42- 43.

"بعدما خلقه الله، جاعلًا إياه بكره، استخدمه الله في خلق سائر المبروءات" "الا يستحق أن يدعى إلهًا؟ مع العلم أن كلمة الله تعني ســـيدًا متســـلطًا وقديرًا. ولكنه لم يكن الله الكلي القدرة، بل إلهًا قديرًا".

وعلى الرغم من اعتقادهم في أنه إله قدير، يرون أنه لم تكن له نفس خالدة، بل مُنح الخلود بعد القيامة.

وهكذا يرون أن المســـيح لم تكن له نفس خالدة بطبيعتها فيقولون في كتابهم (ليكن الله صادقًا) ص 80.

---

[1] مقال لقداسة البابا شنوده الثالث – بمجلة الكرازة – السنة السادسة – العدد 29 (18-7-1975م)

"أن يسـوع أيضًـا كان نفسًـا تقبل الموت، وأنه لم تكن له نفس خالدة كما يتوهمون، بل وهو نفس بشـرية مات"!! أي أن عقيدتهم في عدم خلود النفس، يطبقونها على السـيد المسـيح نفسه!!

ويقولون في نفس الكتاب من 53 و54.

إن يسوع لم يصعد إلى السماء بجسمه البشري، وأنه ليس إنسانًا بعد... لكنه بعدما قدم بشـريته الكاملة، أقامه الله القادر على كل شـيء، ومنحه حياة سـماوية خالدة، كمخلوق روحي مجيد، وجعله أسـمى من الملائكة، ومن سـائر مخلوقات الكون العام، ثانيًا بعد يهوه الكلي القدرة.

وفي هذا المعني يقولون في كتاب (الحق يحرركم). "هل حوى ذلك الابن الأول الخلود أي عدم الموت؟".

"لم تكن له تلك الصـفة، ولا كان خالدًا في ذلك الوقت. الحياة بلا نهاية تتوقف على الطاعة بلا نهاية لله... ولكن جاء الوقت الذي فيه أتاح الله يهوه الفرصـة لابنه لينال الخلود.."!! ص 44 و45

ويسمون المسيح (الكلمة) أو (اللوغوس). ويقولون في كتاب (ليكن الله صادقًا) ص 43.

"أن يهوه الله أوجد لوغس في مطلع الخلق، قبلما أوجد لوسـيفر (أي الشـيطان) بزمن طويل".

ولكنهم بالنسـبة إلى الآية الأولى من إنجيل يوحنا، يترجمونها هكذا: "في البدء كان لوغس، ولوغس كان عند الله، وإلهًا كان لوغس" (الحق يحرركم ص 47).

وهنا يضـعون كلمة (إله بدلًا من (الله). ويتركون لقب (الله) ليهوه فقط. حتى أن الآية التي تقول "عظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ" (1تي 3: 16) يحذفون منها كلمة (الله)، ويضـعون بدلًا منها كلمة (الذي) ويكتبونها هكذا "عظيم هو سـر التقوى الذي ظهر في الجسد".